نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وإذا ما بدا الصباح فما يشبه ... إلا لون الخدود الملاح) وقلت بالجزيرة الخضراء .

(قد رفعت راية الصباح ... تدعو الندامى للاصطباح) .

(فبادروا للصبوح إن ... ي قد بعت في غيه صلاحي) .

(ولا تميلوا عن رشف ثغر ... وسمع شدو وشرب راح) .

(وأنت يا من يروم نصحي ... قد يئس القوم من فلاحي) .

(فلست أصغي إلى نصيح ... ما نهضت بالكؤوس راحي) .

قال وقلت أمدح ملك إفريقية وأهنئه بقتل ثائر من زناتة يدعي أنه من نسل يعقوب المنصور .

(برح بي من ليس عنه براح ... ومن رأى قتلي حلالا مباح) .

(من صرح الدمع بحبي له ... وما لقلبي عن هواه سراح) .

(ظبي عدمت الصبح مذ صدني ... وكيف لا يعدم وهو الصباح) .

(مورد الخد شهي اللمى ... منعم الردف جديب الوشاح) .

(تظنه من قلبه جلمدا ... ومنه للماء بجفني انسياح) .

(لردفه أضعف من صبه ... ولم أزل من لحظه في كفاح) .

(نشوان من ريقته عربدت ... أجفانه بالمرهفات الصفاح) .

(فها أنيني خافت مثل ما ... أنا أسير مثخن بالجراح) .

(يا قاتلي صدا أما تستحي ... أن تلزم البخل بأرض السماح) .

(من ذا الذي يبخل في تونس ... والملح فيها صار عذبا قراح) .

(وأصبحت أرجاؤها جنة ... مبيضة الأبراج خضر البطاح)